برنامج دقائق في القراءات القرآنية 72 أداء الإشمام والاختلاس في قوله تعالى) تأمنا (د. #أيمن_سويد

أيمن سويد

اداء الاشمام والاختلاس في قوله تعالى تأمن في سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم تأملنا في سورة يوسف هي فعل مضارع مرفوع قبله لا النافية ولا النافية لا تعمل في الفعل المضارع - 00:00:00

واصل هذا الفعل ما لك لا تأمن على يوسف. تأمن انت ناو نا هنا مفعول به على يوسف. ما لك لا تأمن لا على يوسف ففيه ما نو نا. يعني ثلاثة احرف غنة متتالية. ما نون - 00:00:32

ما نونا فيها شيء من الثقل فيها شيء من الثقل فسكنت نون تأمن وهي الحرف الاوسط من حروف الغنة الثلاثة المتحركة اه لا اعرابيا لا لان لا التي قبلها ناهية - 00:00:54

لان هي هي التي تجزم المضارع. هذه لا نافية واللا نافية لا تفعل شيئا في الفاعل. فسكنت لا اعرابا وانما تخفيفا فلما سكنت وبعدها نون مثلها متحركة طبعا اضلمت النون الساكنة في النون المتحركة فصارتا نونا واحدة مشددة ونحن - 00:01:09

نعلم بان النون المشددة بحاجة الى غنة آآ طويلة لقول الجزلي واظهري الغنة من نون ومن ميم اذا ما شدد هذه الكلمة من حيث رسم المصحف رسمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسن واحدة - 00:01:29

لسن واحدة. يعني الخط يساعد قراءة الادغام ورويت لنا من اغلب القراءات بضم الشفتين بعد تسكين النون الاولى مباشرة هكذا ما لك لا تأمن على يعني لو حبينا نقسمها الى مراحل حتى يسهل فهمها نقول المرحلة - 00:01:47

للاولى ما لك لا تأمن بداية النون بس بدايتها. ثم طالما في عندي نون منطوطة الشفتان مضمومتان ثم عندي نا تأمن نا نلصق هذه المراحل الثلاثة ببعضها على يوسف هذا هكذا تلقينا هذه الكلمة. انا هكذا تلقيتها عن شيوخي الستة اه رحمهم الله الثلاثة الشاميين والثلاثة المصريين - 00:02:13

رحمه الله تعالى اجمعين وجزاهم الله عنا خيرا. هذا بالنسبة للاشماع عفوا ايوة بالنسبة للاشمان بالنسبة للروم او هو الحقيقة يقال له روم مجازا. لكن هو اختلاس لان الروم لا يكون الا في الوقف - 00:02:52

وفي الوصل يسمى اختلاسا. والفرق بينهما من امر من ناحيتين ان الاختلاس يكون في الحركات الثلاث في الفتحة والضمة والكسرة بخلاف الرون فانه لا يكون في المفتوح ولا في المنصوب. ويكون في غير ذلك - 00:03:07

الفرق الثاني انه في الروم الذي هو عند الوقف. الجزء الباقي هو الاقل. والذاهب هو الاكثر وفي الاختلاس الجزء الباقي هو الاكثر. والجزء الذاهب هو الاقل. قال علماؤنا يعني قدروا الاختلاس ان اللي يذهب الذي يذهب الثلث - 00:03:23

وفي الرو عند الوقف الذي يذهب هو الثلثان والذي يبقى هو الثلث فهنا يقول العلماء عنه يقولون تأملنا فيها اشمام وروم يقولونها تساهلا في العبارة والا الحقيقة هي اه اختلاس. نعم هكذا هكذا نحن تلقينا. لكن سمعت انا ان بعض اخواننا يعلم بان الضم يكون في الاول فقط - 00:03:40

وفي الباقي لا يكون. هكذا سمعت. لكن انا ما قرأت به اذا سمعت ان بعضهم يقول ما لك لا تأمنا يشم ويرجع على طول ويبقي النون اه هكذا لكن ما ما هكذا تلقيت. الذي تلقيته هكذا. تأمننا طالما ان النون منطوطة الغنة منطوطة الشفتان مضمومة - 00:04:06

وبالنسبة للروم كما ذكرنا يكون بخفض الصوت مع السرعة وبالتالي النطق يكون بنونين وبالتالي لا تطويل للغنة ما لك لا تأمننا على

يوسف ما لك لا تأمننا على يوسف بنونين اولاهما صوتها منخفض وفيه شيء من السرعة - 00:04:30
طالما عم نسجل جرى معي غريب. وما له علاقة يعني لا يؤخذ طبعا من الرؤى احكام لكن انا يعني سمعت صوتا مرة يقول لي الى متى تقولون اه اجتمع ثلاث اه حروف غنة - 00:05:02
هكذا سمعنا الامر ليس كذلك انما هو حكاية نطق اخوة يوسف لان الانسان لما يتكلم بكلام وهو غير واثق منه وهو غير صادق فيه يسرع. لانه يعلم نفسه كاذب. فاخوة يوسف - 00:05:20
يعلمون انهم لم يكونوا مؤتمنين على اخيهم. فلما وصلوا الى هذه الكلمة اسرع بعضهم وذم بعضهم شفتيه كانوا عدة اشخاص منهم من زم شفتيه فقال ما لك لا تأمن على يقولها ومنهم من قال ما لك لا تأمننا على يوسف يعني عم يقولوا بس يريد ان يتخلص منها - 00:05:42
لانه في قرارة نفسه يعلم انه غير صادق وانه غير مؤتمن على اخيه. هذا الكلام سمعته يعني ولا وعدت لا يؤخذ يعني من الرؤى احكام. لكن هناك في علم النفس ما يعني يدرس آآ شيء يشبه هذا. لذلك بيقولوا في امثال - 00:06:02
العين لا تكذب. ومن ومن طرقنا في الكلام ان يقول احدنا للاخر ان اراد ان يستوسخ يقول له ضع عيني في عينك. اه الا تسمعون هذا؟ يقول له قاطعيني في عينك يعني لانه الازي يكذب غالبا ما يستطيع ان يضع عينه في عينك. لانه يشعر بانه هو بتقول له رحت لعند فلان بقل لك ايوه رحت. بيقول لك رحت وبتلاقي - 00:06:22
كما قال الله تدور اعينهم. اه ما يستطيع ان يركز لان هو غير صادق. فهي كأنه يعني كأن القرآن نقل لنا الحالة النفسية لاخوته. اعود فاقول هذا كلام انا سمعته ولا والله اعلم بحقيقة الامر - 00:06:42
- 00:06:59